

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وما يمنعني من ذلك وإني لو أمكنت من ابن سمية ما قتلته بعثمان B ولكن كنت قاتله بنا تل
مولى عثمان فقال شبت .

والله الأرض والله السماء ما عدلت معتدلا لا والذي لا إله إلا هو لا تصل إلى عمار حتى تنذر
الهام عن كواهل الأقوام وتضيّق الأرض الفضاء عليك برحبها فقال له معاوية إنه لو قد كان
ذلك كانت الأرض عليك أضيق وتفرق القوم عن معاوية فلما انصرفوا بعث معاوية إلى زياد بن
خصة التميمي فخلا به .

فحمد ا وإثنى عليه وقال .

أما بعد يا أخا ربعة فإن عليا قطع أرحامنا وآوى قتلة صاحبنا وإني أسألك النصر
بأسرتك وعشيرتك ثم لك عهد ا جل وعز وميثاقه أن أوليك إذا ظهرت أي المصريين أحببت قال
زياد فلما قضى معاوية كلامه حمدت ا D وأثنيت عليه ثم قلت أما بعد فإني على بينة من ربي
وبما أنعم علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ثم قمت